

## بن لادن وراء تمويل «بوكو حرام» ودعمها وتوجيهها استراتيجياً الخلافات بين الصين وجاراتها تهيمن على قمة «آسيان»

غابت أخبار أوكرانيا ومصر عن الصحف الأميركية والبريطانية، ولو حضرت بخجل في بعضها، لتتصدّر تقارير عطلة نهاية الأسبوع، أضواءً سلّمت على جماعة «بوكو حرام» التي تعيث في نيجيريا إرهاباً وقتلاً.

وإذا كان موقع «ديلي بيست»، اعتبر نقلاً عن الاستخبارات الأميركية، أن تنظيم القاعدة، وأسامة بن لادن تحديدا وراء تمويل «بوكو حرام» في بداياتها، ومذها بالتوجيه الاستراتيجي، فإن صحيفة «أوبزرفر» البريطانية سلّطت الأضواء أكثر على المأسى التي يعيشها النيجيريون بسبب هذه الجماعة، التي تقتل الناس، وتذبح الأطفال، وتبيع الفتيات في أسواق الدعارة، متسائلةً. أي الصحيفة . عن سبب غياب هذه المشاهد عن الراي العام العالمي ومنظمات حقوق الإنسان



**«ديلي بيست» : الاستخبارات الأميركية**

**يعتقد أن بن لادن قدّم الدعم لـ«بوكو حرام»**

قال موقع «ديلي بيست» الأميركي إن بعض محلّي الاستخبارات الأميركية يعتقدون أن أسامة بن لادن، زعيم تنظيم القاعدة السابق، قدّم لجماعة «بوكو حرام» الإرهابية في نيجيريا كل شيء بدءاً من الأموال إلى التوجيه الإستراتيجي. ويشير الموقع إلى أن بن لادن أرسل في عام 2002 مساعداً له إلى نيجيريا لتسليم 3 ملايين دولار بالعملة المحلية لجموعة من المنظمات السياسية السلفية التي كانت تشارك القاعدة هدفها في فرض الحكم الإسلامي.

وفقاً لتقرير صادر من منظمة دولية، تمّ التضاضي عنه، فإن واحدة من هذه المنظمات كانت جماعة «بوكو حرام»، التي أصبحت سيئة السمعة على مستوى العالم بتنهديدها ببيع الفتيات اللاتي اختلفتهن لتصبحن عبيات، ويعمى آخر، يقول التقرير، إن بن لادن قدّم الأموال التي مكّنت «بوكو حرام» من بدء نشاطها. ونقل «ديلي بيست» عن مسؤول أميركي رفيع المستوى قوله: «كانت هناك قنوات بين بن لادن وقيادة بوكو حرام، وقدّم لهم التوجيه الاستراتيجي في بعض الأحيان». كما يقول مسؤولون في الاستخبارات الأميركية إن الوثائق التي عُثِر عليها في مخبأ بن لادن عند مهاجمته في عام 2011، كانت تشمل مراسلات بين قادة «بوكو حرام» والقيادة المركزية للقاعدة، ومنهم بن لادن نفسه. فيما قال مسؤولون آخرون إن الوثائق شملت فقط خطابات من «بوكو حرام» إلى بن لادن، بينما لم يرَد الأخير عليها أبداً.

ويقول «ديلي بيست» إن البيت الأبيض أكد أن هناك فروقا بين تنظيم القاعدة الأساسية والجماعات التابعة له والنهابيين المتطرفين به، الذين يرى البيت الأبيض أنهم يعملون بشكل مستقل تقريبا عن الجماعة المركزية. إلا أن فصيلاً داخل الاستخبارات الأميركية يضم القيادة الحالية لووكالة الاستخبارات الدفاعية وغيرها من الأجهزة العاملة في الجيش، يرى القاعدة كمثقلة تنسّق وتعمل من خلال توافق الأزاء وفقاً لنموذج مجلس الشورى الإسلامي.



**«نيويورك تايمز : شرطة نيويورك تجنّد**

**مهاجرين مسلمين لتتصدّى على المجتمعات المسلمة**

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، إن شرطة مدينة نيويورك جدّنت مهاجرين منمظلم من المسلمين، خلال السنوات التي أعقبت هجمات الحادي عشر من أيلول 2001. للعمل كمخبرين يتخصّصون في المقاهي والمطاعم والمساجد. وأشارت الصحيفة في تقرير، نقلاً عن وثائق حُصل عليها ومقابلات مع مسؤولي الشرطة السابقين ومسؤولين كبار حاليين، إلى أن الشرطة سعت إلى الحصول على مساعدة من مهاجرين مثل بائع أطعمة متجول أفغاني وسائق ليموزين مصري المولد وطالب باكستاني، كان قد ألقى القبض على معظمهم بسبب مخالفت بسيطة.

وتوضّح أن المحققين الذين عملوا ضمن وحدة تعرف باسم «فريق الحصول على معلومات عموم المدينة»، أجروا نحو 220 مقابلة مع مسلمين، خلال الربع الأول من هذا العام، قبل أن يجروا المئات خلال السنوات الماضية، ووصف المسؤولون هذه المقابلات أو المعلومات التي أدلى بها المخبرون بأنها تمت طواعية.

وقال جون ميللر، نائب المفوض المسؤول عن شعبة الاستخبارات، إن تأسيس هذا الفريق جاء من الحاجة الملحة إلى مكافحة مصادر الإرهاب في أعقاب هجمات 11 أيلول. وأضاف: «نتطلع إلى أولئك الذين يمكنهم أن يوفرؤا رؤية عن عالم الإرهاب... لا يمكننا الحصول على المعلومات من دون التحدّث إلى الناس». وتقول «نيويورك تايمز» إن عدداً من المهاجرين المسلمين شعروا أن ليس لديهم خيار سوى التعاون. وقال بيغان أبراهيمي، أفغانّي اعتُقِل عام 2009 في مشاغبة عادية، إن المحققين سالوه إذا كان يعرف عن تنظيم القاعدة أو أحد أعضائها، كما سألوه عن مسجد وحسينات المسلمين الآخرين الذين يصلون هناك وحتى عن شقيقه، الذي يعمل سائق تاكسي في أفغانستان.



**«إيبايس» : الاتحاد الأوروبي يرحّب بالإفراج**

**عن مراقبي منظمة الأمن والتعاون في أوروبا**

رحّب الاتحاد الأوروبي بالإفراج عن سبعة من المراقبين العسكريين لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا وكذلك العسكريين الأوكرانيين الذين كانوا يراقفونهم بعد أن احتجزهم مولود لروسيا في سلو فيانسك شرق أوكرانيا لأكثر من أسبوع. وبحسب تقرير نشرته صحيفة «إيبايس» الإسبانية، قالت الممثلة العليا للسياسة الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون في بيان: «نحن مطمئنون لجميع الذين سامهوا في هذا التطور الإيجابي ويكف الآن أن يتبع هذه الخطوة الإفراج عن جميع الرهائن الآخرين المحتجزين بشكل غير قانوني من قبل الجماعات المسلحة في شرق أوكرانيا».

وأعربت أشتون عن حزنها العميق إزاء سقوط عدد من القتلى والجرحى خلال أحداث أوديسا في أوكرانيا، داعية إلى تحقيق مستقل في الحقائق التي أدّت إلى هذه الخسارة المأسوية في الكثير من الأرواح البشرية، ومحاسبة المسؤولين عن هذه الأعمال الإجرامية.

وحدثت أشتون جميع الأطراف على ممارسة أقصى درجات ضبط النفس وعدم استغلال هذه المأساة لتتاجج المزيد من الكراهية والانقسام والعنف في أوكرانيا مضيفة: «يجب أن تكون هذه لحظة للتأمل ومناسبة لجميع الأوكرانيين للعمل معا وإيجاد سبل للتحلّب على انقساماتهم». وطالبت جميع القوى السياسية بتحمل المسؤولية والدخول في حوار سلمي وشامل لإيجاد وسيلة مشتركة للخروج من الأزمة، كما دعت الموقعين على بيان جنيف المشترك في 17 نيسان الماضي إلى تعزيز جهودهم لتفديده.



**«الموندو» : الاشتباكات مع الموالين لروسيا**

**خلفت مجزرة في أوديسا**

اهتمت صحيفة «الموندو» الإسبانية باستئناف القتال بين الجيش الأوكراني والمتمردين الموالين لروسيا في شرق البلاد، قائلّة إن الاشتباكات مع الموالين لروسيا خلفت مجزرة في مدينة أوديسا، مشيرة إلى أن حريقاً أشعل في «بيت

## البناء

## أعمال

## البنائ



**«فرانس برس» : الخلافات بين الصين وجاراتها**

**تهيمن على قمة رابطة جنوب شرقي آسيا**

عقد قادة دول رابطة جنوب شرقي آسيا قمة تاريخية في بورما، وتشكل هذه القمة رمزاً لعودة هذه الدولة التي كانت منبوذة إلى الساحة الدولية في أجواء من التوتر بين الصين وجاراتها في بحر الصين الجنوبي.

والتي رؤساء دول أو حكومات الدول العشر الأعضاء في الرابطة السبت الماضي في نايبيداو عاصمة بورما في قمة تستمرّ ليومين، وتشكل تحدياً لبورما التي تتولّى الرئاسة الدورية لـ«آسيان».

وتأتي هذه القمة بعد أيام من تصعيد فييتنام والفلبين لانقاداتهما إلى الصين التي تشير طموحاتها في الأراضي، القلق في آسيا كما في الولايات المتحدة.

وفي ملاحظات يريدها على الأراضى، الققة واطلعت عليها وكالة «فرانس برس»، دعا رئيس الوزراء الفيتنامي فنغوين تان دونغ نغزاهء إلى الاحتجاج على الانتهاكات الخطيرة من قبل بكين في بحر الصين الجنوبي، وأضاف: «إن هذا التحرك الخطير جدا كان وما زال يهدّد مباشرة السلام والاستقرار في المنطقة والسلام في البحار».

وكانت هانوي اتهمت الإربعاء الماضي سفنا صينية تحمي منشآت للتعقيب عن النفط في منطقة متنازع عليها في البحر، بمهاجمة سفن لها.

وفي بيان مشترك رئيس السيت الماضي، عبر وزراء خارجية دول الرابطة عن قلقهم البالغ من التطورات الجارية، وعترف وزير الخارجية الإندونيسي مارتي ناتالينغا بأن بحر الصين الجنوبي يعقף اختبأرا لرابطة جنوب شرق آسيا.

وتصاعد التوتر منذ الأسبوع بعدما أُنعت بكين إقامة منصّة في المياه العميقة في منطقة تطلّاب بها هانوي أيضا. وسجّل عدد من الحوادث بين سفن فييتنامية وأخرى صينية يتبادل البلدان الاتهامات بشأنها.

وتدور خلافات منذ فترة طويلة على أراض بين الصين وفيتنام، البلدين الشيوعيين المتجاورين حول أرخبيلي باراسيلز وسبراتليز اللذين يعتقد أنهما غنيان بالنفط ويشكّلان مرجين بحريين مهمين.

وشهد عدد من المدن في فييتنام تطهيرات معادية للصين أسس الإحد. وأمام السفارة الصينية في هانوي، تجعّع حوالي ألف شخص. ورفع محاربون قدامى وطلاب لافتات كتب عليها: «الصين لا تشرقي فطننا»، و«الصمت جبن»، في انتقاد لإدارة هانوي هذا الخلاف. وقد ردّوها أناشيد وطنية في حديقة مقابل السفارة الصينية.

وقال أحد المحاربين القدامى دانغ كوأنغ فانغ (74 عاماً) لفرانس برس: «إنها أكبر مظاهرة منذ فترة طويلة على أراض بين الصين وفيتنام، نحن هنا للتعبير عن إرادة الشعب الفيتنامي في الدفاع عن أرضه ونحن مستعدون للموت من أجل حماية الأمّة».

وأقام مئات من رجال الشرطة والأمن باللباس المدني حواجز لمنع المتظاهرين من الاقتراب من السفارة. لكن قوات الامن لم تتدخل لتفريقهم.

وجرت عشرات المظاهرات ضد الصينيين منذ نهاية 2007 في فييتنام احتجاجا على موححات الصين المتعلقة بالأراضي. وتصاعد التوتر بين بكين وهانوي بشكل كبير منذ إعلان بكين مطلع أيار الجاري إقامة منصّة التعقيب. ووصفت واشنطن هذا الخطوة بالاستفزازية.

وكانت فييتنام قرّار بكين معترفة أنه غير شرعي، وطالبت بإزالة المنصّة. كما أرسلت هانوي إلى المنطقة سفنًا تعرّض بعضها لهجمات أو مضايقات من قبل سفن صينية. وأكدت بكين موقفها الذي يتنّد على أن الصين تتمتع بسيادة على بحر الصين الجنوبي بكامله تقريبا.

تواجه الفلبينيين أيضاً خلفا على أراض مع الصين. ودعا أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون الجمعة الماضي الصين وفيتنام إلى إظهار أكبر قدر من ضبط النفس، وتوسّية الخلاف بينهما بشكل سلمي وعبر الحوار.

تجدر الإشارة إلى أنّ رابطة جنوب شرق آسيا «آسيان» تضمّ: تايلاند وماليزيا وسنغافورة وإندونيسيا والفلبين ولاوس وبورما وكومبوديا، وتشكّل سوفا من 600 مليون نسمة، وتتلاقى الدول الأعضاء في الرابطة الملتفات الاقتصادية، بينماتتوي «آسيان» إقامة سوق مشتركة لتواجه الصين والهند. إلا أن دبلوماسيين يقولون إن هذه المجموعة الاقتصادية لن تتمكّن من أن تصبح واقعاً في 2015 كما كان مقرّرا. وتفتيح عن الصورة الجماعية لهذه القمة التي تترأسها بورما للمرة الأولى عن إنها عضو في الرابطة منذ 17 سنة، رئيسة الوزراء التايلاندية فنغلوك شيناواترا التي أقيمت الأربعاء الماضي.

### مقتطفات من الصحافة العبرية

**ترجمة: غسان محمد**

ذكرت مصادر عسكرية صهيونية لـ«الإذاعة الإسرائيلية» أنّ سلاح البحرية «الإسرائيلي» انتهى من نصب رادار جديد يحمل اسم «أدير»، يُفترض أن يتكامل ردا على صواريخ «ياخونت» التي تعتقد «إسرائيل» وجودها لدى الجيش السوري وحزب الله.

ويحسب المصنر العسكرية «الإسرائيلية»، فإن الردار الجديد الذي صنع من قبل الصناعات الجوية «الإسرائيلية»، يستطبع رصد نقاط بعيدة جدا ويماكنه تحديد الاهداف وتشخيص السفينة المعادية من بين عشرات السفن المحادية.

وأشارت المصادر إلى أنّ الرادار أصبح على متن إحدى السفن المزوّدة بالصواريخ، من أجل تأمين الحصول على مستخبارات استخباراتية نوعية من وسط البحر، وعلى بعد آلاف الكيلومترات عن الشواطئ «الإسرائيلية».

ونقلت «الإذاعة الإسرائيلية» عن مصادر في المؤسسة الأمنية قولها إنّ دمج المنظومة الجديدة مع صواريخ «باراك»، من شأنه توفير الرد المناسب على تهديد صواريخ «ياخونت» المتطورة الروسية الصنع؟، والموجود على لدَى الجيش السوري، وربما نقلت إلى حزب الله، والتي بإمكانها شل معظم الخط الساحلي «الإسرائيلي»، بما في ذلك ميناء أشدود.

ويحسب مصدر في سلاح البحرية «الإسرائيلية»، فإن صاروخ «ياخونت» يتميز بمواصفات متطورة جدا، من حيث أنه فوق الصوت، ويطلق بحرية وعلى ارتفاع منخفض، ومع ذلك فإن البحرية «الإسرائيلية» تستطيع مواجهته عبر منظومة رادار «أدير» التي تساعد في الرد على صاروخ «ياخونت».

قال خبراء وقادة عسكريون «إسرائيليون» للقناة الثانية في تلفزيون العبود، في ضوء «إسرائيل» الاستراتيجية بات أفضل مع بداية عام 2014، في ضوء الاضطرابات التي أثارتها «الانتفاضات الشعبية وفورات الربيع والصراع الطائفي» التي كللت من احتمالات حدوث حرب تقليدية في العام المقبل.

وقدّم عدد من كبار ضباط قوات الدفاع «الإسرائيلية» والخبراء الأمنيين، صورا شاملة لوضع «إسرائيل» الاستراتيجي في منطقة غير مستقرة. إذ رأى خبراء معهد دراسات الأمن القومي، أن مسلسل التطورات الإقليمية التي حدثت في عام 2013 يمكن أن تترجم إلى فرص استراتيجية لـ«إسرائيل»، ليصبح عام 2014 عام جيد بالنسبة إلى أمنها، مع هدوء الوجود على لدَى الجيش السوري، وربما نقلت إلى حزب الله، والتي بإمكانها شل معظم الخط الساحلي «الإسرائيلي»، بما في ذلك ميناء أشدود.

واعتبر المعهد، أن التوترات الداخلية في سورية أدّت إلى إضعاف

**حلب... النزال الأخير مع واشنطن**

■ **عامر نعيم الياس\***

تختلف حلب عن غيرها من المحافظات السورية، المدينة عاصمة المحافظة، قلب سورية الصناعي والمحرك الاقتصادي، اقتربت من دمشق في الأزمة، نخباً كما القاعدة أدركت منذ البداية ما يحاك للبلاد والعباد على حدّ سواء، فقررت الإمساك بيد العاصمة السياسية والتاريخية لصد الهجمة على وحدة أراضي الجمهورية العربية السورية. حتى أواخر عام 2012 دافعت حلب عن قوة الاقتصاد، دعم بقاء الحياة والنشاط الصناعي فيها العملة الوطنية، القدرة الشرائية للمواطنين لم تتأثر. إشارات تعجّب طرحت حول الاندفاعه غير المحسوبة للعاصمة الثالثة، كما يحب البعض تسميتها، ثالت المدن الكبرى حصص في لؤة الربيع الأميركي المخصص لسورية.

احتلت العاصمة الاقتصادية، وهنا الفرقي، احتلت المدينة من قبل تمرّد في الريف الحلبي المحسوب تاريخياً على حركة الإخوان التي تحالفت مع القاعدة وتركيا لتدمير حلب ومعاقبتها على موقفها، كان المطلوب ألسلبيا فتح معركة حلب، رهان، في ظل تضيق الخناق على الدولة السورية في الفترة الواقعة بين منتصف عام 2012 وبدايات عام 2013، على تدمير سورية من بوابة الاقتصاد أولاً، ومحاكاة التجربة الليبية في الضمال السوري ثانياً. بدأت سرقة المعامل وتفكيكها من قبل «لص حلب» رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، احتلت المدينة القديمة وحُرقَت سوقها التجارية التي تعدّ الأقدم في العالم، كما سيطرت الجماعات المسلحة على قلعة حلب. تحرك الجيش السوري حينذاك وقطع الطريق على محاولات السيطرة على العاصمة الاقتصادية بالكامل، الأحياء الغربية تحت سيطرة الدولة السورية، أما الشرقية فهي تحت سيطرة الميليشيات المسلحة الموزعة بين «الجبهة الإسلامية» و«لواء التوحيد» و«جبهة النصرة» و«الجبهة الثورية».

أوائل الأسبوع الماضي سيطر الجيش العربي السوري على اليربع في شمال حلب ما يسمح له باستكمال الحصار على الميليشيات المسلحة الموجودة داخل مدينة حلب، يحاول الجيش هنا التقدم وفق استراتيجية ناجحة جرى تجربتها في مدينة حمص، حيث تمت السيطرة على المناطق في الريف وقطع طرق الامداد وصولاً إلى إحكام الطوق بالترديج على مناطق تواجد المسلحين في قلب عاصمة المحافظة، جاء ذلك متزامنا مع خروج المسلحين من حمص القديمة و«انهايار آخر رموز المقاومة»، بحسب «لو موند» الفرنسية. على الطرف المقابل تعيش حلب ومنذ أكثر من أسبوع أزمة على الصعيد الإنساني، إذ قطع المسلحون الماء عن المدينة تاركين ملايين المواطنين في مواجهة العطش، كما قام «متمرّدون صقور الشام» التابعين للجبهة الإسلامية» بحسب تعبير صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» الأميركية بتفجير فندق «كارلتون» التاريخي في حلب الذي شدّى في القرن التاسع عشر ووضعته اليونيسكو على لائحة التراث العالمي.

اللائف في التغطية الإعلامية الغربية لما يجري في حلب عدة أمور أهمها:

أولاً: تحويل أنظار الرأي العام الغربي نحو حلب، وتبرير ما جرى من تراجع وانهايار في حمص بتعزيز للمواقف في الجبهتين الشمالية والجنوبية في البلاد، إذ قالت «لو موند» الفرنسية «على رغم الانتكاسات التي عانهاها التمرّد في وسط البلاد وقرب دمشق، فإنه يحافظ على مواقفه في جنوب البلاد وشمالها، خصوصاً في حلب في الشمال الغربي»، فيما رأت زميلتها «ليبيرياسيون» أن «المتمردين عازمّون بحزم على الحفاظ على مواقعهم في جنوب البلاد وشمالها. هنا، وعلى رغم سخف محاولات تبرير الأنهايار في حمص، إلا أن التركيز على أهمية حلب بالنسبة إلى الحرب الكونية على سورية أمر لا يجوز المرور على، خصوصاً في هذه المرحلة.

ثانياً: الترويج للاعتدال المضمون في المناطق الشمالية من سورية، وبالتالي تبرير أي عملية تسليح نوعية في هذه المنطقة من البلاد، وفي هذه النقطة حاولت «كريستيان ساينس مونيتور» الأميركية تعويم جملال معروف قائد الجبهة الثورية «المعتدلة» والذي تقوم «الولايات المتحدة بدعمه، وتنظر إليه السعودية وحكومات أخرى على أنه الوجه الجديد للنورة وأحد القادة البارزين في سورية الذي يقوم بتوجيه القتال على خطوط الجبهة الشمالية من سورية».

ثالثاً: حجب ملف الأزمة الإنسانية في حلب عن الرأي العام وتبرير ما جرى في فندق «كارلتون»، وما سيجري مستقبلا في ما تبقى من المدينة القديمة في حلب بما فيها قلعة حلب، تبريره في إطار شرعية الصراع بين عدوين على ساحة المعركة، «فخارديان» و«تلغراف» البريطانيّين وصفتا ما جرى في فندق «كارلتون» الأثري بأنه استهداف مبنى يشكل «قاعدة للنظام».

إنها حلب إذا، خسرت الميليشيات المتعاملة مع واشنطن وسط البلاد وتحمّس، وهي في طريقها إلى خسارة مواقعها في محيط دمشق، درعا قريبة من الحدود مع الكيان «الإسرائيلي»، وبالتالي الرهان عليها له متناذب ولا يمكن أن يتعدى حدود الاستنزاف. قبل أكثر من عام كسرت طموح الأطلسي في شمال البلاد، واليوم بات من الضروري وضع كافة الإمكانيات لخوض المعركة الأخيرة في عاصمة الصمود والكرامة السورية «حلب».

\*كاتب سوري

	قدرات دمشق العسكرية، وانشغال الجيش السوري بالوضع الداخلي، ما يعتبر ضمانا مؤقتا للأمن «إسرائيل» في المدى المنظور.				
	بدوره، قال مدير معهد دراسات الأمن القومي «الإسرائيلي»، الجنرال الإحتياط عاموس ياملين، إن عدم الاستقرار الناتج عن الحرب في سورية، يصبّ في مصلحة «إسرائيل»، على الأقل في المدى القصير. وأضاف: «إن تراجع قوة الجيش السوري، إضافة إلى تفكك الترسّانة السورية من الأسلحة الكيماوية، يقلل من وجود خطر على إسرائيل في المدى القريب».				
	وفي تقرير آخر بثّته القناة الثانية في تلفزيون العدو، أكدت مستشارة الأمن القومي الأميركي سوزان رايس، وقوف بلادها إلى جانب «إسرائيل»، مشدّدة على أهمية العلاقات بين واشنطن و«تل أبيب».				
	ونقلت القناة الثانية عن رايس قولها إن التزام الولايات المتحدة أمن «إسرائيل»، قوّي جدًا ولا هوادة فيه، ولم يكن عرضة للشك في أي مرحلة.				
	وأضافت القناة الثانية، أن رايس التي التقّت جنودا في الجيش «الإسرائيلي»، أوضحت أن كل دولار أميركي يستثمر من أجل أمن «إسرائيل»، هدفه الدفاع عن المصالح المشتركة بين الطرفين، سواء كان الأمر يتعلق بالدفاع عن مواطني «إسرائيل» من «إرهاب الصواريخ»، أو الدفاع عن المنطقة كلها من تهديد الصواريخ الباليستية، أو لتعزيز التزام الولايات المتحدة بالدفاع عن الحريات والديمقراطية.				
	نفى وزير الشؤون الاستراتيجية والاستخبارات في الحكومة «الإسرائيلية»، يوفال شتايننتس، صحة التقارير الأميركية التي تحدّثت أخيرا عن قيام «إسرائيل» بالتنجّس على الولايات المتحدة، قائلًا إنّ هذه التقارير تثير لديه الانطباع بأنه يوجد من يحاول المساس بالتعاون الاستخباراتي المتميز بين الجانبين.				
	وفي تقرير نشرته صحيفة «معاريف» العبرية، أكد شتايننتس، أنه لم يسمع خلال جميع المقابلات التي عقدها مع رؤساء أجهزة الاستخبارات الأميركية، أي شكوى حول تجنّس «إسرائيل» على الولايات المتحدة، وأنّ كل ما سمعه عنر عن الفئنة على التعاون الاستخباراتي الفريد من نوعه بين الجانبين.				
	وقال شتايننتس، إنه سيتوجه اليوم الإثنين إلى واشنطن في زيارة تستغرق ثلاثة أيام، يُجرى خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين الأميركيين تتناول علاقات التعاون المشترك والملف النووي الإيراني.				
	وقالت صحيفة «معاريف» العبرية إن تصريحات شتايننتس، جاءت في أعقاب التقرير الذي نشرته أخيرا مجلة «نيوزويك» الأميركية واتهمت فيه «إسرائيل» بالتنجّس على الولايات المتحدة منذ عشرات السنين.				